

زواج الاقارب وتأثيراته الوراثية في الابناء دراسة ميدانية لاراء عينة من طلبة جامعة بغداد كليات (التربية للبنات والاعلام) انموذجاً

صبا حسن عبد علي

رئاسة جامعة بغداد - مركز التطوير والتعليم المستمر

مستخلص البحث

يُعدّ الزواج خاصية من خصائص العنصر البشري، اذ يعد من اقدم التنظيمات الاجتماعية فهو قديم قدم الانسان، فالزواج هو كل علاقة شرعية بين الذكر والانثى لقوله تعالى: "يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء" (1)

الزواج مطلب من متطلبات الحياة البشرية لضمان الاستمرار وبقاء النوع الانساني وتأسيسها في اطار شرعي واجتماعي وقانوني، حسب شروط ومعايير معينة تكسب الفرد راحة نفسية واجتماعية فقد قال عز وجل: "والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات" (2) ان الاقدام على الزواج في العراق لم يعد في متناول كل الشباب، لان الزواج ظاهرة تأثرت بجملة من التغيرات التي حدثت في المجتمع العراقي والتي تتلخص في مختلف الازمات الاجتماعية والاقتصادية فهذه الظروف والتطورات والتغيرات التي شهدتها المجتمع العراقي أدت الى ظهور نموذج زواج الاقارب. ومن هذا حاولت الباحثة معرفة تأثير زواج الاقارب في صحة المولود من الامراض.

Relatives marriage and its genetic effect on children

Saba Hasan Abd Ali

University of Baghdad - Development and Continuing Education Center

Abstract

Marriage is a characteristic of the human race, as it is one of the oldest organization, asoldas human beign marrige is a legitimale relationsbip between male and female in the name of Allah "o mankind !Be dutiful to your lord, Who created you from a single person (Adam), and from him (Adam) He created his Wife (Eve), and from them both He created mang men and women

Marriage is a requirement of human life to ensure tle continuity and survival of the human species and established it in a legal, social and legitimate frame,according to certain criteria and conditions so that the individual earns psychological and social comfort in the name of Allah and Allah has made for you Azwaj (mates or wives), sons and grand sons, and has bestowed on you good provision"

Marriage in Irag has been no longer reachable to every young people because marrige is a phenomenon affected by series of changes that have taken place in hraqi society which is summedup in different economic and social crises. These circumstances, developments and changes that experienced by Iraqi society leads to a relatives marriage sample appearanceFrom thist the researcher tried to see the effect of relative marriage effectness on the health of the newborn from diseases.

الفصل الاول

المبحث الاول

اولاً: مشكلة البحث

يُعدّ الزواج ظاهره ديمغرافية تؤدي دوراً كبيراً في المجتمع وهي مرتبطة بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في كل المجتمع، وعلى غرار باقي الدول الاسلامية فإن الزواج لا يتحدد الا في إطاره الشرعي والديني لتكوين اسرة وانجاب الاطفال وتربيتهم وفق المعايير والقيم التي يراها الزوجان مناسبة. فالزواج سنة الله في خلقه وهو القاعدة الاساس للانتاج الديموغرافي والاجتماعي، لذلك فهو يعد من اسامي النظم الاجتماعية التي يتحقق من خلالها الاستقرار النفسي والاجتماعي والتوازن البيولوجي. كان الزواج الداخلي (زواج الاقارب) فيما مضى يقوم على زواج يقوده الكبار

واصحاب القرار ويلتزم بالعادة والتقاليد وخاصة اذا كان الامر يتعلق بزواج الابناء (الذكور) كما ان هذه العادات والتقاليد يعرفها الخاص والعام، اذ تدخل الاقارب والدين فالاب يختار البنت (الفتاة) التي يريد لها زوجة صالحة من اسرة شريفة وذات اصل على قدر عال من الاخلاق والتربية والتوافق في القيم (المادية الاجتماعية) والام تختار الزوجة، شريكة مفصلة لابنها فتختار من الفتيات التي تصادفهن اثناء حضورها الحفلات والمناسبات المختلفة في بيوت الاقارب والجيران. وفي المجتمع العراقي نلاحظ اقبال الناس على الزواج من الاقارب لما يكون فيه من مشجعات نظرا لرخص المهر اولاً وثانياً لتفضيل الناس اعطاء البنت لقريب وليس لغريب والشرع الاسلامي الذي اوصي بمراعاة وصلة الرحم اي الاقربون اولى بالمعروف لذلك نتلخص من مشكلة البحث في ماهية اثر زواج الاقارب ولماذا يفضل الاهل زواج الاقارب وما هو اثر زواج الاقارب على الاولاد والجوانب الايجابية والسلبية لزواج الاقارب. ان هذه الزوجات القرابية تركت من ورائها ظواهر اجتماعية كبيرة منها الطلاق والخصام القائم بين العائلات، كذلك الوفيات بحكم القرابة بين الزوجين اذ ارجع العلم الحديث والنتائج المتوصل اليه على زواج الاقارب وخاصة (قرابة الدم) بعض الامراض التي تنجز عليه مثل الامراض المزمنة والمستعصية لدى الاطفال حديثة الولادة والاعاقات وهناك امراض وراثية كثيرة من احد الابوين من جراء هذه الظاهرة.

ثانياً: اهمية البحث

ترجع اهمية ظاهرة زواج الاقارب في المجتمع الى طبيعة المجتمعات العربية وقد لوحظ انحسار ظاهرة زواج الاقارب وتراجعها في المجتمع الحضري الان هذا يحتاج الى اختبار على ارض الواقع الاجتماعي ودراسات مكثفة بخصوص استمرار هذه الظاهرة فاذا كانت هذه الظاهرة تعرف اندثارا و زوال في المجتمعات الغربية المتقدمة الان هذا لا ينطبق بالضرورة على واقع المجتمعات الحضرية للدول العربية والتي لها خصوصيات ساهمت ظروف كثيرة في بلورتها كالتطور التاريخي لهذه المدن والتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي فما زالت المدن العربية عموماً والعراقية على وجه الخصوص تعرف ظواهر مختلفة ويمكن ملاحظتها في الواقع المعاشي مثل استمرار بعض الرواسب الثقافية والتي تعتبر من اهم الجوانب المثيرة للدراسة في ان واحد لانها تدخل ضمن مجال الثبات والتغير وتتدرج ضمن اشكالية الصراع الجدلي بين القديم والجديد بين التقليد والحديث في بيئة المدينة وهذه تعد خاصية من خصائص الحضرية والتي تؤدي الى صراع وتناقض بين الثقافة التقليدية والثقافة الحديثة الحضرية وهذا مايقال على نمط زواج الاقارب فهو لا يقتصر فقط على العائلات المهاجرة الى المدينة بل نجد هذه الظاهرة مستمرة ايضا عند العائلات الحضرية والمعروفة بتقاليدها الحضرية العريقة فهذا النمط من الزواج ماهو الا نوعاً من الاعراف التي تحاول بعض المجموعات العائلية تبنيها للحفاظ على بعض خصائصها (الاجتماعية المادية القيمة الثقافية) في ظل الحياة الحضرية التي تتم بالتغير والتحول الدائم.

تبرز اهمية البحث الى عوامل كثيرة منها:

- 1-اهمية الاسرة العراقية لانها مصدر قوة المجتمع وديمومته
 - 2-اهمية المجتمع العراقي لانه يتألف من مجموعة عناصر مختلفة فالمجتمع يحتاج لازدهاره وثبوته واستقراره روح الانسجام وليس الطائفية
 - 3-لانه بدوره يشخص حالة مرضية مزمنة بالجمع لايفك منها
 - 4-انغلاق المجتمع على نفسه وخوفه من المجهول
- ثالثاً: اهداف البحث:** يهدف البحث الحالي الى ما يأتي:
- 1- بيان اهمية الزواج وتعدد انواعه فزواج الاقارب احد هذه الانواع.
 - 2- تسليط الضوء على زواج الاقارب بوصفه ظاهرة اجتماعية مهمة.
 - 3- تسليط الضوء على معرفة اسباب زواج الاقارب.
 - 4- معرفة الجوانب الايجابية والسلبية لزواج الاقارب.

رابعاً: فرضيات البحث:

يعرف الفرض بأنه تخمين أو استنتاج يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة، أو يمكن تعريفه بأنه تفسير مؤقت يوضح مشكلة ما أو ظاهرة ما أو هو عبارة عن مبدأ لحل مشكلة يحاول أن تتحقق منها الباحثة بإستعمال المادة المتوفرة لديه. وبعد اطلاع اطلاع الباحثة على الجانب النظري بما تظمنه من اراء ودراسات سابقة وبعد اجراء الدراسة الاستطلاعية توصلت الى مجموعة من الفرضيات هي:

- 1- الفرضية الرئيسة الاولى: هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين زواج الاقارب والامراض الوراثية.
- 2- الفرضية الرئيسة الثانية: هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين زواج الاقارب وعلاقات الالفة والمحبة بينهما.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث بثلاث مجالات دراسية اساسية تتمثل بالمجال البشري- والمكاني- والزمني

أ- **المجال البشري:** تضمن (25) طالب من كلية الاعلام (25) طالبة من كلية التربية للبنات للمرحلة الرابعة في جامعة بغداد.

ب- **المجال المكاني:** وهو المكان المحدد الذي اجريت فيه الدراسة الميدانية اذ تم اختيار الطلبة من كلية الاعلام جامعة بغداد وطالبات من كلية التربية للبنات جامعة بغداد.

ج- المجال الزماني: يقصد به السقف الزمني الذي استغرقته الباحثة لاعداد البحث في جانبه الميداني وقد امتد من (2015/1/2) حتى (2015/4/2).

المبحث الثاني

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

أولاً: مفهوم الزواج:

هو مؤسسة اجتماعية مهمة لها نصوصها واحكامها وقوانينها وقيمها التي تختلف من حضاره الى اخرى.⁽³⁾ والزواج في اللغة: هو الاقتران والازدواج اقتران الزوج بالزوجة او الذكر بالانثى والزواج البعل والزواج ايضا المرأة قال تعالى: ((اسكن انت وزوجك الجنة)) [البقرة في الاية 35]⁽⁴⁾ وكما هو الاقتران اي اقتران شئ بشئ اذ يطلق على المقترن اسم ارتبط به بعد ان كان مستقلا حر بذاته يقال تزوجها او تزوج منها ويقصد بالزواج العقد الذي يرتبط به رجل وامرأة بشروط خاصة (معنى الزواج في الاصطلاح الشرعي هو عقد من عقود التمليك ويُعدّ عقد الزواج صحيح بتحقيق اركانه وشروطه الشرعية واهم اركان الزواج هي القبول والايجاب والاشهار ومن شروط عقد الزواج هي ان تكون المخطوبة غير محرمة على من يريد الزواج بها)⁽⁵⁾ ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الزواج على ((انه نظام اجتماعي يتضمن تعاقدا يتحد بمقتضاه شخصان او اكثر من جنسين مختلفين في شكل زواج بين الزوج وزوجة او زوجات لتكوين عائلة جديدة اذ يعد الاولاد الذين ياتون نتيجة هذه العلاقة ابناء شرعيين لكلا الطرفين وتتخذ هذه العلاقة اشكال مختلفة باختلاف عدد الاشخاص الداخلين فيها وتبعاً لنوع الصلة التي يقوم بين الجماعتين التي ينتمي الطرفين اليها))⁽⁶⁾ والزواج هو ((نظام اجتماعي يتحقق بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية))⁽⁷⁾

كما يعرف الزواج من الناحية البيولوجية والاجتماعية هو معايشة جنسية بين رجل وامرأة تتبعها مسؤوليات ابوية وتربوية مهمة تتولاها العائلة الجديدة وتكون مهياً للقيام بها لهذا يعتقد العالم الانثروبولوجي البريطاني وسترمارك بأن الزواج متأصل بالعائلة، والعائلة ليست متأصلة بالزواج اي ان الزواج هو اساس تكوين العائلة، ويعد الزواج مصدراً اساسياً يؤدي الى قيام صلات القرابة بين الافراد ومن ناحية اخرى فنظام القرابة يحدد نمط الزواج داخل المجموعة القرابية الواحدة وفي اغلب الجماعات يعد الزواج الداخلي هو المفضل كما في مجتمعنا العربي.⁽⁸⁾

ثانياً: مفهوم القرابة:

الاقارب: ((مفردا قريب والقريب من القرابة والقرابة والطفل هو وليد ابويه وعلاقته القرابية يمكن ان تقتفي من خلالها فانداد الابن من نسب ابيه يطلق عليه بالنسب الابوي وانحدار الابن من نسب امه يطلق عليه بالنسب الامي واذا كان انحدار الابن من نسب ابيه وامه يطلق عليه بالنسب المشترك))⁽⁹⁾ والقرابة في اللغة هي ((الدنو في النسب، والقربى في الرحم)).⁽¹⁰⁾ يمكن تعريفها من الناحية البيولوجية على ((انها انتماء شخصين او اكثر الى جد واحد واعتقادهم ان لهم جدا واحدا انحدروا منه)).⁽¹¹⁾ وكما تعرف ((انها علاقة اجتماعية والتي تعتمد على روابط دموية حقيقية او خيالية او مصطنعة)).⁽¹²⁾ ويوضح فوكس (R.FOX) قائلاً ((ولا تعني القرابة في علم الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع علاقات العائلة والزواج وانما تعني ايضا علاقات المصاهرة، فالقرابة هي علاقة دموية والمصاهرة هي علاقة زوجية، فعلاقة الاب بابنه هي علاقة قرابية، وعلاقة الزوج بزوجته هي علاقة مصاهرة، والطفل وليد ابويه وعلاقته القرابية يمكن ان تقتضي من خلالهما)).⁽¹³⁾

كما تعرف ((أنها إنتماء شخصين أو أكثر إلى جد واحد، أو إعتقادهم أن لهم جدا واحدا إنحدروا منه، أما إحسان محمد الحسن فقد عرف القرابة بأنها " علاقة إجتماعية تعتمد على الروابط الدموية الحقيقية أو الخيالية، وتتضمن أيضا علاقات المصاهرة، فالقرابة هي علاقة دموية مثل علاقة الأب بابنه وعلاقة المصاهرة أوالعلاقة الزوجية كعلاقة الزوج بزوجته))⁽¹⁴⁾.

التعريف الاجرائي: نهم الاشخاص الذين يشتركون في جد واحد سواء أكان هذا الجد قريباً أو بعيداً، والجد المشترك قد يكون من ناحية الأب أو من ناحية الأم، وتكون صلة القرابة كبيرة.

ثالثاً: مفهوم الوراثة:

هو علم يبحث في انتقال صفات الكائن الحي من جيل الى اخر وتفسير الظواهر المتعلقة بطريقة هذا الانتقال واصل الورث او الارث الانتقال تقول ورث المال يرثه ورثا ورثا وراثه اي صار اليه بعد موت مورثه واورثه الشئ اي اعقبه اياه والوارث من صفات الخالق عز وجل وتعرف البصمة الوراثية بانها ((عبارة عن خارطة الجينات الموروثة والتي تدل على شخصية كل فرد وتميزه عن غيره والتي يمكن الاستدلال بها على اثبات او نفي النسب)).⁽¹⁵⁾ التعريف الاجرائي للوراثة: هو انتقال الصفات الوراثية من الاءاء الى الابناء فكل شخص تنتقل اليه نصف صفاته الوراثية من الاب بينما النصف الاخر تنتقل اليه من الام.

رابعاً: مفهوم الوعي الاجتماعي:

الوعي الاجتماعي: هو حالة عقلية من اليقظة يدرك فيها الانسان نفسه وعلاقاته بما حوله من زمان ومكان واشخاص كما يستجيب للمؤثرات البيئية استجابة صحيحة وبالرجوع الى اصل الكلمة في اللغة اللاتينية يتضح انها تعني اشياء معروفة على نحو متصل ويرجع بعض الناس الوعي الى المعرفة ويعرف الوعي بشكل عام بانه ((اتجاه عقلي انعكاسي يمكن الفرد

من ادراك ذاته والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد ويتضمن الوعي وعي الفرد بوظائفه العقلية والجسمية ووعيه بالاشياء وبالالعالم الخارجي وادراكه لذاته بوصفه فردا وعضوا في الجماعة⁽¹⁶⁾.
التعريف الاجرائي: مجموعة التصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الافراد في بيئة اجتماعية معينة والتي تعبر عن موقفهم.

الفصل الثاني

المبحث الاول: الاسباب المؤدية الى زواج الاقارب وانواع الزواج

اولاً-انواع الزواج

- 1- وحدانية الزواج: تعد وحدانية الزواج من الاشكال المفضلة في كثير من المجتمعات ومعناه زواج رجل واحد من امرأة واحدة وهذا منتشر على اوسع نطاق عالميا بل ان هناك مجتمعات ترفض كل اشكال الزواج عدا الوحدانية
- 2- الزواج الجماعي: وهو " زواج عدد محدد من الذكور من عدد محدد من النساء وكان هذا الزواج سائد في المجتمعات البدائية في العصور القديمة الا ان هذا الشكل من الزواج نادر الحدوث من الوقت الحالي"⁽¹⁷⁾
- 3- زواج المتعة: هو زواج مؤقت يعقد لفترة معينة من الوقت يتم الاتفاق عليها من الطرفين اما يوم او اسبوع او شهر نظرا لدفع الرجل مبلغ معين من المال للزوجة.
- 4- زواج الشغار: وهو ان يزوج رجلا قرييته ويزوج الاخر له قرييته دون مهر كصفة تبادل ويستند هذا الزواج على ان التبادل هو المهر.
- 5- زواج المقت: وهو "الزواج الذي يسمح بأن يتزوج الرجل زوجة ابية المتوفي وكان زواج المقت شائعا بين العرب في الجاهلية كما لم يكن غريبا على المجتمع اليهودي لكن جاء الاسلام وحرمه ونهى عنه"⁽¹⁸⁾
- 6- الزواج الخارجي: "هو زواج الفرد من خارج نطاق الاسرة او القبيلة او السلالة وقد يسود في نفس القبيلة الزواج الخارجي والزواج الداخلي في الوقت نفسه فيتزوج الافراد داخل نطاق القبيلة ولكن من شخص ينتمي الى عشيرة اخرى"⁽¹⁹⁾
- 7- زواج الاقارب: "وهو زواج بين اثنين تجمعهما رابطة الدم من بين اهدافا المحافظة على بقاء واستمرار الجماعة وعدم اختلاطها بغيرها والذي يحمل خطر الاندماج او الذوبان في جماعات اخرى"⁽²⁰⁾ وهو احد انواع الزواج وهو موضوع بحثنا الحالي.

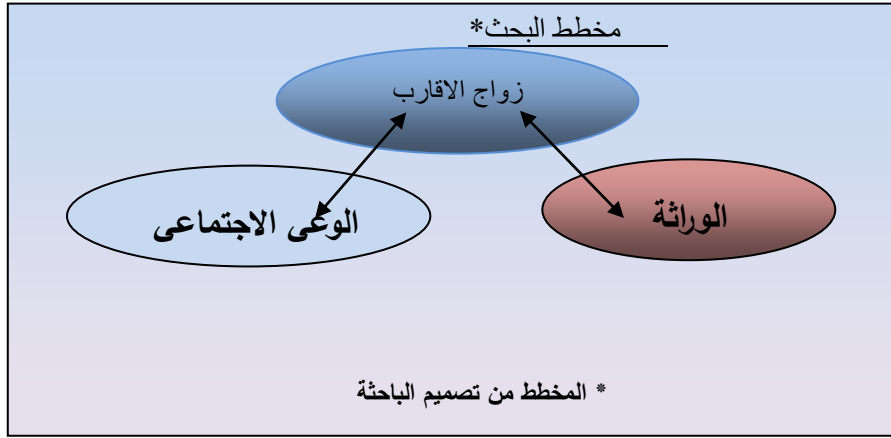
ثانياً- اساسيات زواج الاقارب من وجهة نظر البعض واسباب الزواج⁽²¹⁾

- 1- مقياس تقاس به القوة الحيوية /القرابة في ذاتها ليس منها ضرر في الزواج فلا تسبب عقرا ولا تشوه خلفا ولا تحدث علا في الوسط الاجتماعي وليس لها تأثير سيئ في صحة الاطفال اذا كان الزوجان في صحة جيدة وفي سن مناسب مع خلو العائلة من داء وراثي واذا كان الاصل نقياً فإن القرابة تنقل للنسل احسن الاوصاف الجسمية والعقلية المتحلية بها الاسلاف وبالعكس ذلك تكون نتيجتها سيئة اذا كانت الحالة الصحية للعائلة لا تطمئن لها النفس⁽²²⁾
- 2- المعيشة في وسط واحد/ مما يدخل تحت حكم القرابة هو المعيشة في وسط واحد حتى أن الاقارب العائشين في اوساط بعيدة عن بعضها تعد قرابتهم كأنها غير موجودة والاجانب العائشين في وسط واحد تعد كالاقارب ذلك لان الوسط الواحد مع التشابه الكلي في مرافق الحياة ربما اوجد عند الزوجين وأن ابتعدا قرابة استعداد واحد لبعض الامراض التي قد تشتد وطأتها في النسل وعدم استحسان زواج الاقارب ايضا هو عدم تجدد الدم فيه مع المشابهة والمماثلة في البنية والمزاج والطباع والصفات وهذه المشابهة في كل شئ تقريبا هي نفسها نتيجة التناسل من الاقارب وفي ذلك من الموانع لتحسين النسل واذا لم يكن لاحد الزوجين شروط استثنائية من الشباب والقوه والصحة والذكاء والخلو من العلل الوراثية او لم يوجد تأثير صحيح متبادل ورد فعل قوي في احد الزوجين على الاخر تقف العناصر من التجديد ويقف بالتبعية تحسين النسل، فضلا عن امكان زيادة ضعفه.
- 3- تزيد في قوة الوراثة / تأثر القرابة في النسل "بانها تزيد في قوة الوراثة بمعنى ان تجمع في الذرية جميع العيوب الوراثية المتفرقة في العائلة"⁽²²⁾
- 4- ان القصد من الزواج "انشاء اسره والحفاظ على النوع الانساني والتعفف وتقارب الفئات والجماعات بوساطة المصاهرة فضلاً عن السكن والمودة وبما ان الزواج شئ مهم في حياة الانسان لاحتوائه على الاغراض المذكورة"⁽²³⁾. لذلك يتم اناطة تلك المهمة الى الشخصين المباشرين لتلك الرابطة المصيرية الولد والبنت بالدرجة الاساس ويقوم كل من وليهما مساعدتهم وتوجيههم نحو ما هو الاصلح والاحسن لاتمام ذلك البناء الذي هو هدف كل انسان ومبتغاه لكن دون اكراه لانهما يناقيان مصلحة الطرفين ومستقبلهم اما ما تعود عليه بعض الناس في تزويج ابنائهم او بناتهم وهم صغار.

ثالثاً- زواج الاقارب وعلاقته بالوراثة

ان اهم اسباب انتشار الامراض الوراثية التي تصيب المجتمعات بنسبة اكبر من غيره هو "زواج الاقارب وتبلغ نسبة الاصابة بالامراض الوراثية حوالي(33%) في المدن و(80%) في الريف ومن اخطر هذه الامراض الوراثية هو التخلف العقلي بانواعه والتشوهات الخلقية وامراض العضلات والعظام والامراض العصبية وامراض العيون والفم والاسنان والتشوهات الخلقية في القلب ولكن كيف تحدث هذه الاصابة نتيجة زواج الاقارب"⁽²⁴⁾

أن لكل شخص يحمل 3-5 من العوامل الوراثية تسبب امراضا وراثية متنحية اي انها لاتظهر في صورة مرض وعند التعرض لعوامل التلوث البيئي وبعض الاشعاعات التي تصدر عن الارض والشمس فأنه يحدث تغير في الجينات مما يحدث تغيرات للعوامل الوراثية بمعنى حدوث طفرات جينية او تغيرات في الجينات بشكل كبير. (25)



الامراض التي تنتقل بالوراثة (26)

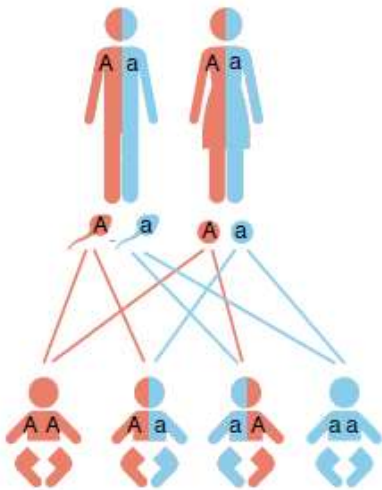
إن غالبية صفات الانسان تحدد بواسطة الجينات، ويعتقد اليوم بأن هنالك (25,000) جيناً مختلفاً مسؤولاً عن صفات الانسان المختلفة. تتواجد غالبية الجينات عند الانسان في صورتين: الاولى تُؤخذ من الاب والآخرى من الأم. يمكن ان تحدث طفرة وراثية تغير في انتاج الجين وفي أغلب الحالات لا تأثير لذلك على الشخص اذ أن صورة واحدة من الجين السليم تكفي لانتاج منتج صالح وبحالة جيدة. إن احتمال أن ينقل الشخص المعافى طفرة وراثية لأولاده هو (50%). كل شخص يحمل عدة طفرات وراثية بجينات مختلفة دون أن يؤثر ذلك على وضعه الصحي. أي مرض وراثي يظهر فقط عندما تكون الطفرة الوراثية موجودة في الصورتين من الجين. وهذا الوضع يمكن ان يحدث فقط اذا كان كل واحد من الوالدين يحمل طفرة وراثية في نفس الجين.

في وضع يكون فيه كل واحد من الوالدين يحمل صورة واحدة غير سليمة (a) هنالك احتمال (50%) لكل واحد منهم أن ينقل النسخة غير السليمة للنسل (اطفال) من هنا احتمال تركيب الجينات الوراثية في الحمل

هو (25%) لولد معافى AA

(50%) لولد معافى Aa

(25%) لولد مريض aa



التقاء زوجين يحملان الطفرة الوراثية في نفس الجين هو في الغالب عشوائي (صدفة). لكن هذا الاحتمال في كل لقاء من هذا النوع يزداد عندما يكون المرض منتشر نسبياً في المجتمع او عندما يكون الزوجان ذوي قرابة عائلية بينهم. الطفرات الوراثية للأمراض منتشرة نسبياً ومتواجدة عند قسم كبير من السكان في المجتمع مما يجعل الاحتمال لزواج بين شخصين حاملين لنفس الطفرة عالياً. استناداً الى المعلومات القائمة، ننصح جميع الشباب والشباب بالتوجه للاستشارة الوراثية قبل الزواج او قبل إنجاب أطفال وذلك لتلقي إرشادات عن الفحوصات الوراثية التي ينصح بإجرائها وعن الامكانيات المتوفرة

لتقليل خطورة ولادة طفل مع مرض وراثي. في حالة وجود مرض وراثي في العائلة، ينصح بشكل خاص التوجه للاستشارة الوراثية.

رابعاً - آراء الأطباء في زواج الأقارب

"يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين رئيس قسم الاطفال بكلية طب القاهرة أن الاجراء الوقائي الوحيد لحماية الاطفال من امراض التثوهات والعيوب الخلقية وغيرها هو الحد من زواج الاقارب ولو ادى الامر الى منعه تماماً كما أن فحص الزوج والزوجة قبل الزواج نتائج ليست قاطعة".⁽²⁷⁾

أن هذه الزيجات موجودة ومنتشرة في الحضر والريف منذ زمن بعيد وعندما خرجت المرأة للتعليم والعلم انحسرت الظاهرة الى حد ما ولكنها عادت في الظهور وخاصة زواج الاقارب المبكر بصرف النظر عن النواحي الصحية والاقبال على هذه الزيجات كما اثبتت الدراسات ان سببه الاول في الريف للمحافظة على الارث والارض والمواشي بما يعني انها اسباب اقتصادية بحته كما أن من اهم اسبابه المدنية ايضا المحافظة على المستوى الاجتماعي للأسرة وخاصة في المجتمعات الغنية ان الاباء هم الاكثر رغبة في زواج ابنائهم وبناتهم من الاقارب وليست الامهات.

خامساً- اختيار القرين (الزوج او الزوجة)

يؤدي عدم التجانس الطبقي بين الزوجين دوراً مهماً في عدم الاستقرار الزوجي يؤدي في الغالب الى الطلاق والاختيار للزوج شرعاً ذو طابع شخصي، من جانب الراغبين في الزواج من الرجال، يعضد ذلك قول رسول الله (ص): "لا تتزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهن ولا تتزوجوهن لاموالهن فعسى ان تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين، ولامة سوداء ذات دين افضل" ويقول عليه الصلاة والسلام في ذلك: " تتكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين، تربت يداك".⁽²⁸⁾ وهنا تبدو معايير اختيار الفتاة مرتبطة بصفات محددة تفضلها عن غيرها، دون اعتبارات اخرى اجتماعية وثقافية منها القرابة.

فقد روى عن عمر رضي الله عنه قال: " اغتربوا ولا تضوروا نظراً لمخاطر زواج الاقارب وما يصيب النسل من ضعف الى جانب ذلك ما يتيح الاغتراب من اتساع رقعة العلاقات الاجتماعية عن طريق المصاهرة"، وقد اكدت علياء شكري على ان هذا الشكل من الاختيار لا يستند على اسس تشريعية من قرآن وسنة وانما هو محصلة نظام اجتماعي اقتصادي معين.⁽²⁹⁾

سادساً- ايجابيات وسلبيات زواج الاقارب

هناك الكثير من الجوانب الايجابية والسلبية لزواج الاقارب منها:

أ- الجوانب الايجابية لزواج الاقارب:⁽³⁰⁾

- 1- أن الزواج من الاقارب يؤدي الى معرفة كل من الاسرتين بعضهما بعضاً بحكم القرابة وخاصة الزوجين كل يعرف الاخر بطبيعة الحال اما بالمعيشة او بنقل الاخبار من لدن الاسرة.
- 2- تقوية العلاقات بين الاهل بزيادة الحلقات التي تصل بينهما.
- 3- الصبر بين الزوجين اي ان كل منهما يتحمل الاخر لانه قريب 0
- 4- يقلل زواج الاقارب من (التكاليف اذ اظهرت الدراسات ان الشباب يعزف عن الزواج نتيجة لغلاء المهور
- 5- زواج الاقارب يسهم في حل مشكلة السكن الى حد ما.⁽³¹⁾

ب- الجوانب السلبية لزواج الاقارب:⁽³²⁾

زواج الاقارب عامل من عوامل ظهور حالة مرضيه مثل النقص في العقل وكذلك مرض فقر الدم وغيرها من الامراض ومن سلبيات هذا الزواج ايضا انه لو حدثت مشكلات وخلافات بين الزوجين قد تتطور ايضا بين الاهل وتؤدي الى قطع الرحم بين العائلتين. زواج الاقارب هو "السبب وراء الكثير من المصائب حيث اكدت الدراسات الميدانية والابحاث العلمية أن (80%) من اطفال زيجات الاقارب مصابون بعيوب خلقية ومن بين كل من (5000) حالة مصابة بالتخلف العقلي يوجد منها (4400) نتيجة هذا النوع من الزواج ولهذا يرى العلماء ضرورة تكثيف التوعية مع اصدار تشريع يحمي المجتمع وبقية من شر هذا الزواج".⁽³³⁾

زواج الاقارب يؤدي الى نقل الامراض والعاهات الجسدية والعقلية والنفسية عن طريق عامل الوراثة بين الاجيال القادمة حيث اظهرت الدراسات والابحاث العلمية ان (8%) من زواج الاقارب.

سابعاً- الزواج في الحضارات والاعراف والشريعة.

ان الزواج ظاهرة اجتماعية اقرها الشرع والاعراف الاجتماعية عبر الحضارات والعصور المختلفة وهو الوسيلة الوحيدة للمحافظة على النوع وبناء المجتمع الحضاري. وقد كان الزواج عبر العصور له ميزة خاصة.

وسيتم عرض نظام الزواج عند مختلف الديانات والحضارات الغابرة من كافة النواحي.⁽³⁴⁾

- 1- الزواج في الحضارة المصرية القديمة: كانت العلاقة بين الشاب والشابة مطلقة تسودها الفوضى والهمجية وكانت الشابة هي التي تقدم على الخطبة.
- 2- الزواج عند السومريين: كان الزواج يتم بأرادة الوالدين دون ان يكون للبنات حق الاعتراض وكان تعدد الازواج للمرأة الواحدة مباحاً الى ان حرمه (اوركاجينا) الامير السومري.
- 3- الزواج عند البابليين: كان زواج المرأة كمتاع يتباع وتشتري في كثير احوالها.

- 4- الزواج في الحضارة الاشورية: فضلاً عن الزواج العادي كان الزواج المؤقت بالنسبة الى التاجر الاشوري خارج حدود مملكته.
- 5- الزواج عند الفرس: كان تعدد الزوجات مباحاً دون ضابط حدود، فضلاً عن الزواج بالمحارم والذي يعد من انواع الزواج في العالم.
- 6- الزواج في الحضارة الصينية: كان الزواج في الصين اجبارياً كالهوند لانهم كرهوا العزوبه لابعاد ابنائهم عن الزنا.
- 7- الزواج في الحضارة الهندية: كان الزواج اجبارياً في القوانين والديانات الهندية القديمة وان العزوبه عند الجنسين تعد عاراً، وكانت وسيلة جيدة للقضاء على العلاقات غير الشرعية قبل الزواج.
- 8- الزواج عند المسيحيين: كانت العزوبية افضل من الزواج عندهم لان رجال الكنيسة اعدوا المرأة مسؤولة عن المنكرات جميعها فقررو ان الزواج دنس يجب الابتعاد عنه.
- الزواج عند الجاهلية: زواج العرب في الجاهلية كان على اربعة انواع هي⁽³⁵⁾
- النوع الاول:** هو ان يخطب الرجل من الرجل اخته او ابنته مثلاً فيعطيهها صداقاً ثم يتزوجها بأيجاب وقبول بحضور مجموعة من الناس.
- النوع الثاني (الاستبضاع):** كان الرجل يقول لامرأته عقب طمئنها ارسلي لفلان المشهور بالشجاعة او الكرم فاستبضعي منه (الجماع معه) لتأتي بولد على وصفه ويتجنبها حتى يظهر حملها ثم يجمعها اذا شاء.
- النوع الثالث (الرهط):** وهذا الزواج يتم عن طريق اتفاق (المرأة مع رهط وهم مجموعة من الرجال يجمعونها في يوم او ليلة مثلاً فتمتتع من الوطاء حتى يتم حملها وتضع، وبعد ايام ترسل اليهم فيحضرون فتذكرهم بما مضى وتلحق الولد بمن نشاء منهم فيقبله ويثبت النسب بينهم).
- النوع الرابع (نكاح البغايا):** يدخل ناس كثر على احدى البغايا اللاتي يضعن على ابوابهن علامات لمن ارادهن فيجمعونها فإذا (حملت ووضعتهن حضرو عندها ودعو القافة فالحقو الوالد بمن اشبهه منهم والتصق به وتثبت النسب بينهما، فلما بعث محمد (صلى الله عليه وسلم) بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم وهو النوع الاول).⁽³⁶⁾

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العراقية

1- دراسة عبد اللطيف (1985)

عنوان الدراسة (اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الزواج).⁽³⁷⁾ هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الزواج في الوقوف على اتجاهات الشباب في جامعة بغداد نحو الزواج من حيث الاقبال والعزوف او التأخير ومعرفة اراء ورغبات الشباب في زوجة المستقبل من الناحية المورفولوجية مثل زواج الحب والزواج باكثر من واحدة وموقف الشباب من العلاقة الماضية وموقف الشباب من بعض القيم المجتمعية في الزواج والمبالغة في المهور والاحتفالات وغيرها وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وطبقت العينة البالغ عددها (300) على طلبة جامعة بغداد (150) ذكور و(150) اناث.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات من خلال تحليل البيانات كافة التي تم الحصول عليها ثبت ان هناك ترابط نسبي الى حد ما يؤكد الى النسق البنائي مازال يشهد قدراً واضحاً بين اتجاهات الشباب نحو الزواج وبين القيم الاجتماعية المسيطرة الى حد بعيد والمتمثلة في وجود نسب من المبحوثين مابز اللون يؤمنون بالاعتماد على بعض الصيغ مثل التعلق بالمظاهر الزائفة كالمبالغة في الاحتفالات والمبالغة في ارتفاع مبلغ المهر.⁽³⁸⁾

وقد ظهر ايضا ان علاقات القرابة قد تراجعت امام العلاقات الفردية بين الطرفين عند الاختيار للزواج حيث ان (4,3%) من المبحوثين فقط يفضلون الزواج من الاقارب وان نسبة الذكور الذين يحرصون على الزواج من الاقارب اعلى من مثلتها عند الاناث.⁽³⁹⁾

وقد اعطت الباحثة "مجموعة من التوصيات منها"⁽⁴⁰⁾

1- اتخاذ الاجراءات كافة لتعديل الاتجاهات الحالية نحو الزواج وبلورة اتجاهات جديدة تساهم في تطور المجتمع العراقي حالياً.

2- توجيه الشباب الى قبول الدور الذي ينتظر الشباب كرجل وكزوج ورب اسرة واعداد نفسه لهذه الادوار الاجتماعية.

3- تبصير الشباب ذكور واناث بمعنى الزواج الاجتماعي غير القائم على الماديات والمظاهر الزائفة للحيلولة دون مايسمى بازيمات الزواج.

2- دراسة القرشي (2010)

عنوان الدراسة العوامل الاجتماعية في تحديد مستقبل زواج الفتاه العراقية (دراسة ميدانية في مدينة بغداد).⁽⁴¹⁾ هدفت الدراسة الى معرفة (دور العوامل الاجتماعية في تحديد مستقبل زواج الفتاه العراقية) وترمي الدراسة الى الكشف عن "ابرز العوامل الاجتماعية واستقصائها التي تحدد مستقبل زواج الفتاه في المجتمع مع محاولة ربطها بالعوامل الاخرى التي لها صلة وثيقة بتحديد زواج الفتاة كالعوامل الاقتصادية، الدينية، الثقافية وتحليل المواصفات المقترحة التي تطمح الفتاة الى تواجدها في شريك حياتها المستقبلي في ظل التغيرات المستجدة وهل اصبحت هذه المواصفات عوائق ومشكلات تحدد

زواج الفتاة وتقل من فرص زواجها وقد طبقت على العينة البالغ عددها (200) مفردة مقسمة بين (100) وحدة ممثلة بطلبة الجامعة و(100) وحدة ممثلة بربات البيوت غير المتزوجات وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج منها ما يأتي: (42)

- 1- توعية الاسرة بضرورة واهمية زواج بناتها بغض النظر عن الظروف التي تمر بها الاسرة.
- 2- توعية الاهل بضرورة تقديم تسهيلات مادية وضرورة تبسيط أو تيسير الامر على الشباب في تكاليف الزواج.

وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من المقترحات منها ما يأتي:

- 1- ضرورة دراسة اثر تلك العوامل الاجتماعية في تحديد مستقبل زواج الشباب وذلك بغية التوقف على ابرز نتائج هذه الظاهرة.

2- اجراء دراسات متكاملة تستوعب الموضوع في كافة الجوانب 0

ثانياً: الدراسات العربية

1- دراسة بويطي (2005)

عنوان الدراسة (زواج الاقارب في المجتمع الحضري وانعكاساته على الاسرة (دراسة ميدانية في مدينة بسكرة)). (43)

هدفت الدراسة الى معرفة زواج الاقارب في المجتمع الحضري وانعكاساته على الاسرة دراسة ميدانية بمدينة بسكرة في الجزائر محاولة وصف وتفسير ظاهرة استمرار زواج الاقارب في المجتمع الحضري للتعرف على ابرز العوامل المساعدة على استمرار هذا النمط التقليدي في البيئة الحضرية والكشف عن بعض مميزات العلاقات الاسرية التي تحكم زواج الاقارب وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وقد طبقت العينة البالغ عددها (130) فرد من مجموع الاحياء المختارة وقد كانت عدد الزوجات (65) وزوجة و(65) زوج وتوصلت الدراسة الى نتائج منها: (44)

- 1- ان نظام الزواج في مجتمع مدينة بسكرة كما اتضح من عينة الدراسة مازال يحتفظ بالبيئة التقليدية
- 2- يخضع الزواج لتأثير العادات والتقاليد ويتم في اطار داخلي في حدود دائرة الاقارب اذ أن هذا الزواج يتم في اطار خاص به وتصونه التقاليد من خلال عملية التعزيز عن طريق بعض المرغبات بدعوة انة يحافظ على اسم العائلة النسب وتقليل حالات الطلاق 0

2- دراسة معطي (2013)

عنوان الدراسة (زواج الاقارب والاعاقات السمعية والنطقية في معهد التربية الخاص بدمشق دراسة ميدانية). (45)

هدفت الدراسة الى معرفة زواج الاقارب والاعاقات السمعية والنطقية في معهد التربية الخاص بدمشق وذلك للتعرف على الآثار المترتبة الناتجة عن زواج الاقارب وانعكاساتها السلبية على كل من الفرد والاسرة والمجتمع وحددت اهداف البحث على النحو الاتي: 1- اجراء الفحوص الطبية قبل الزواج. 2- نشر الوعي بين افراد المجتمع للحد من زواج الاقارب. وقد اعتمد البحث على طريقة "دراسة الحالة" وبلغ عدد العينة (100) طالب وقد اشارت الدراسة الميدانية بالنسبة الى توزيع العينة بحسب الجنس الى ان هناك تقارباً بين الذكور والاناث بنسبة (56%) ذكور مقابل (44%) من الاناث بحسب البيانات الاساسية لمعهد التربية للاعاقاة السمعية والنطقية بدمشق وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج منها: (46)

- 1- ان نسبة زواج الاقارب في الريف اكثر من المدينة لذلك ترتفع نسبة الاعاقاة في الريف (60%) مقابل (40%) في المدينة يتراوح متوسط افراد الاسرة التي تتحمل اعباء رعاية ابنائها وخاصة الطفل المعوق بين (6-8) افراد.
- 2- ان الطفل الاول هو اكثر عرضة للاصابة بالاعاقاة نتيجة عدم اهتمام المرأة بمرحلة الحمل الاولى واجراء الفحوص الطبية اللازمة وقامت باعطاء مجموعة من المقترحات منها:

أ- حث الشباب على اجراء الفحوصات الطبية الدقيقة قبل الزواج للتأكد من سلامتهم وتلافي قدر الامكان فرصة انجاب اطفال معوقين.

ب- التركيز على دور وسائل الاعلام لتوعية المقدمين على الزواج باضرار زواج الاقارب وخاصة من الدرجة الاولى وذلك باعداد برامج توعية دورية.

ثالثاً: الدراسات الاجنبية

1- دراسة "بيتلز Bittles" 2001 عنوان الدراسة (تأثير زواج الاقارب) (47)

لقد تم اختيارنا لدراسة "بيتلز Bittles" حول تأثير زواج الاقارب"، اذ وجد أن في حالة زواج الاقارب ترتفع نسبة وفيات الأطفال من 25 (الخصوبة 1)، (3% الى (4.1%) مقارنة بالزواج من غير الاقارب، ولكنه ذكر أنه لا يمكن أن نعتمد على هذه النسبة، اذ أن بعض المجتمعات ترتفع فيها نسبة وفيات الأطفال بسبب العديد من العوامل المؤثرة خاصة إذا كان المستوى الاجتماعي متدنياً. وتعد الأمراض الوراثية، والتشوهات الخلقية من الأسباب الرئيسة لهذه الوفيات، لذا من الصعوبة معرفة إذا كانت وفيات الأطفال هذه بسبب زواج الاقارب، مثلاً إن نسبة زواج الاقارب بين الباكستانيين في باكستان تمثل (30%) ولكن نسبته بين الباكستانيين في انجلترا تصل إلى (75%) اذ أن المهاجرين الباكستانيين يفضلون الزواج من اقارب لهم في انجلترا، ويلاحظ أن نسبة وفيات المواليد والأطفال بين هذه الفئة كثيرة قد تكون الأسباب الوراثية أحد الأسباب ولكن من الأسباب أيضا الفقر والمستوى المعيشي السيئ بينهم كسوء التغذية، فقر الدم الحديدي خاصة بين النباتيين، كبر سن الأمهات خاصة الأمهات أكبر من 35 عاماً، قلة المناعة ضد الحصبة الألمانية والأمراض الأخرى، صعوبة الوصول إلى الرعاية الطبية لاسباب عدة.

الفصل الثالث

المبحث الأول : إجراءات الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث وعرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة من وصف لمجتمع البحث وكيفية اختبار العينة ، والخطوات المتبعة في تكوين أداة البحث واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات التي سيتم التوصل إليها بما يتناسب مع أهداف البحث . وفي ما يأتي عرضاً مفصلاً لهذه الإجراءات :

1- تحديد مجتمع البحث:
يعرف مجتمع البحث بأنه " جميع الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة في متناول البحث، ويمكن القول ان المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات تخص الظاهرة التي هي قيد الدراسة ومن أجل تحقيق الأهداف المراد تحقيقها ، ينبغي أن يوصف المجتمع وصفاً دقيقاً لكل الصفات الخاصة به"⁽⁴⁸⁾.
ان تحديد المجتمع الذي ستجري عليه الدراسة الميدانية هو من الشروط الأساسية والمهمة لنجاح اي دراسة، وهو اجراء لا بد منه وضروري يسبق عملية جمع البيانات وقد اختارت الباحثة عينة وفق اسلوب العينة القصدية لطلبة كليتي الاعلام والتربية البنات في جامعة بغداد فقد بلغ حجم العينة (50) طالب وطالبة ، اذ تم دراسة (25) طالب من المرحلة الرابعة في كلية الاعلام و(25) طالبة من المرحلة الرابعة في كلية التربية للبنات لامكانية الاجابة عن تساؤلات الاستبانة وهي مجموعة جزئية من العينة .

4- عينة البحث: لغرض تحديد عينة البحث قامت الباحث بحصر اعداد الطلبة في جامعة بغداد (كلية التربية للبنات وكلية الاعلام) وتم اختيار العينة من بين مجتمع الدراسة المذكور آنفاً.

5- اداة البحث : (استمارة الاستبانة)

وهي احدى الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث وتكون الاستبانة على شكل اسئلة تم صياغتها لتتوافق مع اهداف البحث ليجيب عليها مجتمع البحث وقد تم اعداد الاستمارة بعد الاطلاع على ما كتب حول الموضوع وما جاء في دراسات سابقة تناولت زواج الاقارب ثم صيغت هذه الاراء والافكار على شكل اسئلة وقبل ان تأخذ استمارة الاستبانة شكلها النهائي تم عرضها على اساتذة متخصصين في قسم الخدمة الاجتماعية للافادة من خبراتهم وملاحظاتهم القيمة في تعديل بعض فقرات الاستمارة. وقد تمت صياغة الاسئلة في ضوء الاهداف والفرضيات التي سعت الباحثة الى التأكد من صدقها وتضمنت الاستمارة بيانات اولية عن المبحوثين وموضوع تفضيل زواج الاقارب وتأثيراته الوراثية في الابناء.

6- صدق الاداة:

بعد صدق من الشروط الضرورية التي يبيغي توافرها في الاداة التي يعتمدها البحث. ويتوقف الصدق على عاملين هامين هما الغرض من الاداة والفئة او الجماعة التي ستطبق عليها الاداة وبما ان اداة البحث الحالية تم بناؤها في ضوء ماجاء من اجابات طلبة كلية التربية للبنات وكلية الاعلام، فقد اتبع الباحث احد الاساليب المعروفة في التحقق من صدق الاداة، وذلك بعرض الاداة على محكمين من الخبراء المختصين .

7- ثبات الاداة:

لكي يتحقق الباحث من ثبات اداة بحثه ، ينبغي ان يكون هناك اتساق في اجابات افراد العينة عبر الزمن، فالثبات هو ان الاداة تعطي النتائج نفسها (تقريباً).

8- الوسائل الاحصائية: بعد ان تم تفرغ اجابات المبحوثين في جداول احصائية قامت الباحثة بعملية تحليل تلك المعلومات مستعينة بالوسائل الاحصائية الاتية:

1- النسبة المئوية وقد استخدمت في اغلب جداول البحث.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

المبحث الثاني : عرض النتائج وتحليلها

اولاً: البيانات الاولية لعينة الدراسة

1- الفئات العمرية

جدول (1)

ت	العمر	العدد	النسبة
1-	25-20	40	80%
2-	30-25	10	20%
3-	35-30	0	0

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول الفئات العمرية وكانت اعلى نسبة مئوية (80%) وكان اغلب اعمار المبحوثين (25-20) وبلغ عددهم (40) مبحوث فيما كانت نسبة (20%) تتراوح اعمارهم ما بين (30-25) وبلغ عددهم (10).

2- الجنس

جدول (2)

ت	الجنس	العدد	النسبة
1-	ذكر	25	50%
2-	انثى	25	50%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول النوع الاجتماعي كان عدد الذكور (25) مبحوث وما نسبته (50%) وعدد الاناث (25) وما نسبته (50%) وهي اعداد متساوية بينهما.

3- الحالة الاجتماعية

جدول (3)

ت	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
1-	اعزب	35	70%
2-	متزوج	15	30%
3-	مطلق	0	0
4-	ارمل	0	0

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة ان نسبة المبحوثين الغير متزوجين هم (70%) وبلغ عددهم (35) اما نسبة المبحوثين المتزوجين هم (30%) وبلغ عددهم (15) ولا يوجد مبحوثين مطلقيين او ارامل وهذا الجدول يبين ان اغلب المبحوثين غير متزوجين.

4- عدد افراد الاسرة

جدول (4)

ت	عدد افراد لاسرة	العدد	النسبة
1-	4-2	10	20%
2-	6-4	20	40%
3-	10-6	20	40%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة ان نسبة المبحوثين الذين عدد افراد اسرهم (4-2) هم (20%) اما المبحوثين الذين عدد افراد اسرهم (6-4) هم (40%) اما المبحوثين الذين عدد افراد اسرهم (10-6) هم (40%) وهذا يبين ان اغلب المبحوثين عدد افراد اسرهم تتراوح ما بين (4-10) افراد.

5- نوع السكن

جدول (5)

ت	السكن	العدد	النسبة
1-	ملك	40	80%
2-	ايجار	10	20%

بينت النتائج الاحصائية حول نوع السكن لعينة الدراسة ان (80%) لديهم سكن ملك صرف وكان عددهم (40) مبحوث اما الافراد الذين يسكنون في سكن ايجار هم (20%) اي ان اغلب المبحوثين يسكنون سكن ملك.

ثانياً : تفضيل زواج الاقارب

1- هل زواج الاقارب مفضل لديك.

جدول (6)

ت	الاجابات	العدد	النسبة المئوية
1-	نعم	4	8%
2-	احيانا	24	48%
3-	كلا	22	44%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بتفضيل زواج الاقارب، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (22) وما نسبته 44% فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (24) وما نسبته 48% فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بنعم (4) وما نسبته 8% اي ان الزواج من الاقارب مفضل احياناً لدى الافراد.

1- هل تؤثر العادات والتقاليد في التشجيع على زواج الاقارب.

جدول (7)

ت	الاجابات	العدد	النسبة المئوية
1-	نعم	19	38%
2-	احيانا	23	46%
3-	كلا	8	16%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بتأثير العادات والتقاليد في التشجيع على زواج الاقارب، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (8) وما نسبته (16%) بينما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً هم (23) وما نسبته (46%) اما الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (19) وما نسبته (38%) وهذا يبين ان العادات والتقاليد لها اثر في التشجيع على الزواج من الاقارب.

2- هل يفضل البعض زواج الاقارب نظرا لانخفاض المهر وقلة النفقات

جدول (8)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	13	26%
2-	احيانا	32	64%
3-	كلا	5	10%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بأن زواج الاقارب مفضل بسبب انخفاض المهر وقلة النفقات، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (5) وما نسبته (10%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (32) وما نسبته (64%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة (13) وما نسبته (26%) وهذا يبين ان الزواج من الاقارب مفضل احياناً وذلك بسبب انخفاض المهر وقلة النفقات.

3- هل تعتقد ان زواج الاقارب يتم بسبب ضغط الاهل.

جدول (9)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	10	20%
2-	احيانا	32	64%
3-	كلا	8	16%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بأن زواج الاقارب يتم بسبب ضغط الاهل، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (8) وما نسبته (16%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (32) وما نسبته (64%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (10) وما نسبته (20%) وهذا يبين ان الزواج من الاقارب يحدث احياناً بسبب ضغط الاهل.

4- هل يزداد زوج الاقارب في الريف بسبب حميمية العلاقات الاجتماعية والانسانية بين الاسر.

جدول (10)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	29	58%
2-	احيانا	19	38%
3-	كلا	2	4%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بزيادة زواج الاقارب في الريف بسبب حميمية العلاقات الاجتماعية والانسانية بين الاسر، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (2) وما نسبته (4%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (19) وما نسبته (38%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (29) وما نسبته (58%) وهذا يبين ان زواج الاقارب يزداد في الريف دائماً بسبب حميمية العلاقات الاجتماعية والانسانية بين الاسر.

وعند اختبار الفرضية الرئيسية الثانية (هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين زواج الاقارب وعلاقات اللفة والمحبة بينهما) اظهرت النتائج الاحصائية ان معامل (كا²) بلغت (6,92) وبذلك نقبل الفرضية الرئيسية ونرفض الفرضية العدم.

تالياً: الامراض الوراثية

5- ينخفض زواج الاقارب بسبب انتقال الامراض الوراثية.

جدول (11)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	7	14%
2-	احيانا	11	22%
3-	كلا	32	64%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بأنخفاض زواج الاقارب بسبب انتقال الامراض الوراثية، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (32) وما نسبته (64%) فيما شكلوا عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (11) ونسبة (22%) من مجتمع البحث اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (7) وما نسبته (14%) من مجتمع البحث. وعند اختبار الفرضية الرئيسية الاولى (هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين زواج الاقارب والامراض الوراثية) اظهرت النتائج الاحصائية ان معامل (كا²) بلغت (1,72) وبذلك نرفض الفرضية الرئيسية ونقبل فرضية العدم لا توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين زواج الاقارب والامراض الوراثية.

6- تفضل زواج الاقارب من اجل عدم اثاره المشاكل.

جدول (12)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	3	6%
2-	احيانا	13	26%
3-	كلا	34	68%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بتفضيل زواج الاقارب من اجل عدم اثاره المشاكل، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (34) ما نسبته (68%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (13) وما نسبته (26%) بينما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (3) وما نسبته (6%) من مجتمع البحث وهذا يبين ان الاشخاص الذين يفضلون الزواج من الاقارب ليس من اجل عدم اثاره المشاكل.

7- المصالح المشتركة بين اهل الزوج والزوجة تؤدي الى زواج الاقارب.

جدول (13)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	13	26%
2-	احيانا	33	66%
3-	كلا	4	8%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بأن زواج الاقارب من اجل المصالح المشتركة بين اهل الزوج والزوجة، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (4) وما نسبته (8%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (33) وما نسبته (66%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (13) وما نسبته (26%) وهذا يبين ان المصالح المشتركة بين اهل الزوج والزوجة تؤدي احياناً الى زواج الاقارب.

8- هل تعتقد ان توفير (الانترنت) والموبايل اسهم في بناء علاقات اجتماعية من غير الاقارب.

جدول (14)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	19	38%
2-	احيانا	26	52%
3-	كلا	5	10%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بتوفير الانترنت والموبايل اسهم في بناء علاقات اجتماعية من غير الاقارب، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (5) وما نسبته (10%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (26) وما نسبته (52%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (19) وما نسبته (38%) وهذا يبين ان الانترنت والموبايل اسهم احياناً في بناء علاقات اجتماعية من غير الاقارب.

10- اذا كنت متزوج او ترغب في اختيار الشريك لابنائك هل تفضل زواج الاقارب.

جدول (15)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	6	12%
2-	احيانا	16	32%
3-	كلا	28	56%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق عند اختيار الشريك لابنائك هل تفضل زواج الاقارب، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (28) وما نسبته (56%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (16) وما نسبته (32%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (6) وما نسبته (12%) وهذا يبين ان الافراد لا يرغبون ولا يفضلون زواج الاقارب.

رابعا: الوعي الاجتماعي وعلاقته بزواج الاقارب

11- اذا كنت من المفضلين لزواج الاقارب هل يعود ذلك لمعرفة الاهل وطباعهم وعاداتهم وخصوصياتهم.

جدول (16)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	15	30%
2-	احيانا	26	52%
3-	كلا	9	18%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بتفضيل زواج الاقارب وذلك لمعرفة الاهل وطباعهم وعاداتهم وخصوصياتهم، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (9) وما نسبته (18%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (26) ما نسبته (52%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (15) وما نسبته (30%)، وهذا يبين ان الافراد يفضلون احياناً الزواج من الاقارب من اجل معرفة الاهل وطباعهم وعاداتهم وخصوصياتهم .

12- هل زواج الاقارب يؤدي تحقيقه للرفاهية والاستقرار للأسرة.

جدول (17)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	4	8%
2-	احيانا	32	64%
3-	كلا	14	28%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بأن زواج الاقارب يؤدي تحقيقه للرفاهية والاستقرار للأسرة، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (14) وما نسبته (28%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (32) وما نسبته (64%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (4) وما نسبته (8%) وهذا يبين ان زواج الاقارب يؤدي تحقيقه احياناً للرفاهية والاستقرار للأسرة.

13- من وجهة نظرك زواج الاقارب اصبح تلافياً للأمراض الوراثية في زواج الاباعد.

جدول (18)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	7	14%
2-	احياناً	8	16%
3-	كلا	35	70%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بأن زواج الاقارب اصبح تلافياً للأمراض الوراثية في زواج الاباعد، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (35) وما نسبته (70%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (8) وما نسبته (16%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (7) وما نسبته (14%) .

14- الفحص قبل الزواج اسلوب جيد لتجنب انتقال الامراض الوراثية.

جدول (19)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	46	92%
2-	احياناً	4	8%
3-	كلا	0	0%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بأن الفحص قبل الزواج اسلوب جيد لتجنب انتقال الامراض الوراثية، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (0) وما نسبته (0%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (4) وما نسبته (8%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (46) وما نسبته (92%) وهذا يبين ان الفحص قبل الزواج اسلوب جيد دائماً لتجنب انتقال الامراض الوراثية.

15- في زواج الاقارب تقل نسبة الطلاق التي تحدث عند الزواج من الاباعد.

جدول (20)

ت	الاجابات	العدد	النسبة
1-	نعم	9	18%
2-	احياناً	37	74%
3-	كلا	4	8%

اظهرت النتائج الاحصائية لعينة الدراسة حول السؤال المتعلق بأن زواج الاقارب تقل نسبة الطلاق التي تحدث عند زواج الاباعد، ان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة كلا (4) وما نسبته (8%) اما عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة احياناً (37) وما نسبته (74%) فيما كان عدد الافراد الذين اجابوا بعبارة نعم (9) وما نسبته (18%) وهذا يبين ان الزواج من الاقارب يقلل احياناً من نسبة الطلاق التي تحدث عند الزواج من الاباعد.

المبحث الثالث

الاستنتاجات - التوصيات - المقترحات

اولاً: الاستنتاجات

- 1- تبين ان اغلب المبحوثين تتراوح اعمارهم ما بين (20-25) وبنسبة (80%).
- 2- وجد ان النوع الاجتماعي ما نسبته (50%) للذكور والاناث وهي اعداد متساوية بينهما.
- 3- اظهرت النتائج ان نسبة المبحوثين الغير متزوجين (70%) وهي اعلى نسبة بين المبحوثين.
- 4- اظهرت النتائج ان نسبة (40%) من المبحوثين عدد افراد اسرهم تتراوح (4-10).
- 5- بينت النتائج ان ما نسبته (80%) من المبحوثين لديهم سكن ملك صرف.
- 6- وجد ان اغلب المبحوثين يفضلون الزواج من الاقارب وبنسبة (48%).
- 7- وجد ان (46%) من المبحوثين لديهم العادات والتقاليد اثر على زواج الاقارب.
- 8- تبين ان (64%) من المبحوثين يفضلون احياناً زواج الاقارب نظراً لانخفاض المهر وقلة النفقات.
- 9- وجد ان (64%) من المبحوثين يفضلون زواج الاقارب بسبب ضغط الاهل.
- 10- اظهرت النتائج ان اغلب المبحوثين يؤيدون زواج الاقارب في الريف بسبب حميمية العلاقات الاجتماعية والانسانية بين الاسر وبنسبة (58%).
- 11- اظهرت النتائج ان اغلب المبحوثين وبنسبة (64%) من المبحوثين ينخفض زواج الاقارب بينهم بسبب انتقال الامراض الوراثية.
- 12- اظهرت النتائج ان ما نسبته (68%) من المبحوثين لا يفضلون زواج الاقارب من اجل عدم اثاره المشاكل.

- 13- تبين ان ما نسبته (66%) من المبحوثين يرغبون احياناً بزواج الاقارب بسبب المصالح المشتركة بين اهل الزوج والزوجة.
- 14- وجد ان نسبة (52%) من المبحوثين تعتقد ان الثورة المعلوماتية (الانترنت) اسهم في التقليل من زواج الاقارب.
- 15- تبين ان اغلب المبحوثين وبنسبة (56%) لا يرغبون في اختيار الشريك لابنائهم من الاقارب.
- 16- تبين ان اغلب المبحوثين وبنسبة (56%) لا يرغبون في اختيار الشريك لابنائهم من الاقارب.
- 17- تبين ان ما نسبته (52%) من المفضلين احياناً لزواج الاقارب ويعود ذلك لمعرفة الاهل وطباعهم وعاداتهم وخصوصياتهم .
- 18- اظهرت النتائج ان زواج الاقارب يؤدي احياناً تحقيقه للرفاهية والاستقرار للأسرة وبنسبة (64%).
- 19- اظهرت النتائج ان (70%) من المبحوثين يعتقدون بأن الزواج من الاباعد لا يكون تلافياً للأمراض الوراثية.
- 20- اظهرت النتائج بأن اغلب المبحوثين وبنسبة (92%) يفضلون احياناً الفحص قبل الزواج لانه اسلوب جيد لتجنب انتقال الامراض الوراثية.
- 21- اظهرت النتائج بأن ما نسبته (74%) من المبحوثين يفضلون الزواج من الاقارب وذلك لقلّة نسبة الطلاق التي تحدث عند الزواج من الاباعد.

ثانياً: التوصيات

- 1- حث الشباب على إجراء الفحوصات الطبية الدقيقة قبل الزواج للتأكد من سلامتهم وتلافي - قدر الامكان- فرصة إنجاب أطفال معوقين.
- 2- توعية الأسرة والمرأة بشكل خاص إلى ضرورة إجراء الفحوصات الطبية في اثناء مرحلة الحمل لمعالجة الحالات المرضية إن وجدت.
- 3- تنمية الوعي لدى أفراد المجتمع وشرح الآثار السلبية لزواج الأقارب لأنها تشكل أحد الأسباب لوجود الإعاقة لدى الأطفال.
- 4- التركيز على دور وسائل الإعلام لتوعية المقدمين على الزواج بأضرار زواج الأقارب وخاصة من الدرجة الأولى؛ وذلك بإعداد برامج توعية دورية.

ثالثاً: المقترحات

- 1- إجراء دراسة تتبعية حول زواج الاقارب.
- 2- إجراء دراسة لزواج الاقارب في بقية محافظات القطر.

المصادر كما وردت في البحث

- 1- القرآن الكريم (سورة النساء، الاية 1)
- 2- القرآن الكريم (سورة النحل، الاية 72)
- 3- الحسن، احسان محمد، علم اجتماع العائلة، دار الاوائل، الطبعة الثانية، 2009، ص 47
- 4- ابو كيلى، عبد الفتاح احمد، الفحص الطبي قبل الزواج، دار الفكر الجامعي، 2008، ص 30
- 5- منتديات نهر النيل، www.n4hrr.com
- 6- صبيح، وسن عبد الحسين شرجي، دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني، رسالة ماجستير، 2004، ص 11.
- 7- الخولي، سناء، الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، 1995، ص 54.
- 8- الفلاحى، حميد كردي ومحمد حربي حسن، ادارة المؤسسات الاجتماعية، جامعة الموصل، العراق، 1994، ص 184-185.
- 9- الحسن، احسان محمد، علم اجتماع العائلة، الطبعة الاولى، 2005، ص 51
- 10- بن منظور، جمال الدين ابو الفضل، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط3، 1999، ج10، مجلد1، ص 665-666.
- 11- اعداد نخبة من اساتذة المصريين والعرب المتخصصين، معجم العلوم الاجتماعية، مصر، الهيئة العامة للكتاب، 1975، ص 304.
- 12- دينكن ميتشيل، معجم العلوم الاجتماعية، ترجمة احسان محمد الحسن، بيروت، دار الطليعة، 1989، ص 130.
- 13- الحسن، احسان محمد، العائلة والقرابة والزواج، دراسة تحليلية في تغير نظم العائلة والقرابة والزواج في المجتمع العربي، بيروت، دار الطليعة، 1981، ص 19.
- 14- مرنيش، اونيسه، الزواج بين الاقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغير، رسالة ماجستير، الجزائر، سنة 2006، ص 40.
- 15- رشيد، ايناس هاشم، تحليل البصمة الوراثية ومدى حجيتها القانونية في مسائل الاثبات القانوني دراسة مقارنة، مجلة رسالة الحقوق، 2012، ص 214.
- 16- على رابط الانترنت www.moqatel.com

- 17- الخولي، سناء ، نفس المصدر السابق، ص52
- 18- منتديات نهر النيل، نفس المصدر السابق على رابط الانترنت.
- 19- بدوي، احمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، سنة 1971، ص145.
- 20- زواج الاقارب على رابط الانترنت، ar.m.wikipedia.org/wiki/
- 21- عيسى، احمد، صحة المرأة في ادوار حياتها، دار الرائد العربي، ط3، 1985، ص51-52.
- 22- المصدر نفسه، ص53.
- 23- محمد، جمال، المرأة في الفكر الاسلامي، ط1، 1986، ص109.
- 24- **file:///D:/Inbred genetic disease-Arabic.pdf**
- 25- سيد، علي عبد الله وسماح كوثراني، الامراض الوراثية، دار يوسف للطباعة، ط1، 2007، ص63.
- 26- النعيمي، ليلى احمد عزت علي، اتجاهات طلبة التعليم التقني نحو الزواج المبكر، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، العدد الحادي عشر، 2006، ص129.
- 27- سيد، علي عبد الله وسماح كوثراني، المصدر السابق نفسه، ص64.
- 28- المصدر السابق نفسه، ص65، ص66، ص67.
- 29- شكري، علياء، واخرون، علم الاجتماع العائلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2008، ص64.
- 30- المصدر السابق نفسه، ص65.
- 31- شبكة انصار الحسن، www.ansarh.com/./showthread.php
- 32- على رابط الانترنت hawaamarriage.blogspot.com/./blog-pos
- 33- شبكة انصار الحسن، المصدر السابق نفسه.
- 34- سيد، علي عبد الله وسماح كوثراني، المصدر السابق نفسه، ص61، ص62.
- 35- النعيمي، ليلى احمد عزت علي، اتجاهات طلبة التعليم التقني نحو الزواج المبكر، المصدر السابق نفسه، ص128.
- 36- المصدر السابق نفسه، ص129.
- 37- عبد اللطيف، نجلة، اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الزواج، العراق، 1985.
- 38- المصدر نفسه، ص50، 9، 127، 126.
- 39- المصدر نفسه، ص132.
- 40- المصدر نفسه، ص137، 138.
- 41- القرشي، سري قاسم مطر، العوامل الاجتماعية في تحديد مستقبل زواج الفتاة العراقية (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)، 2010.
- 42- المصدر نفسه، ص7، ص98، ص175، ص176.
- 43- بويعلي، وسيلة، زواج الاقارب في المجتمع الحضري وانعكاساته على الاسرة، رسالة ماجستير، الجزائر، 2005.
- 44- المصدر نفسه، ص6، ص133، ص187.
- 45- معطي، امل، زواج الاقارب والاعاقات السمعية والنطقية في معهد التربية الخاص بدمشق، رسالة ماجستير، دمشق، 2013.
- 46- المصدر نفسه، ص302، 326، 345، 346.
- 47- Bittles (A.H), Hussain (R) and Sullivan (S), "Consanguinity and Early Mortality in the Muslim Populations of India and Pakistan", American Journal of Human Biology 13, 2001, p p 777-778.
- 48- على رابط الانترنت <https://www.facebook.com/shabab.alAmal/posts>

المصادر

• القرآن الكريم

اولاً: الكتب

- 1- بن منظور، جمال الدين ابو الفضل، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط3، 1999.
- 2- ابو كيله، عبد الفتاح احمد، الفحص الطبي قبل الزواج، دار الفكر الجامعي، 2008.
- 3- الحسن، احسان محمد، علم اجتماع العائلة، دار الاوائل، ط2، 2009.
- 4- الحسن، احسان محمد، علم اجتماع العائلة، ط1، 2005.
- 5- الحسن، محمد الحسن، العائلة والقربان والزواج، دراسة تحليلية في تغير نظم العائلة والقربان والزواج في المجتمع العربي، بيروت، دار الطليعة، 1981.
- 6- حسن، عبد الباسط محمد، اصول البحث الاجتماعي، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1971.
- 7- الخولي، سناء، الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، 1995.
- 8- سيد، علي عبد الله وسماح كوثراني، الامراض الوراثية، دار يوسف للطباعة، 2007.

- 9- شكري، علياء، واخرون، علم الاجتماع العائلي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.
- 10- عيسى، احمد، صحة المرأة في ادوار حياتها، دار الرائد العربي، ط1985، 3.
- 11- العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة للنشر، عمان، 2008.
- 12- الفلاح، حميد كردي، ومحمد حربي حسن، ادارة المؤسسات الاجتماعية، جامعة الموصل، العراق، 1994.
- 13- القديلي، عامر ابراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الجامعة المستنصرية، بغداد، 1992.
- 14- محمد، جمال، المرأة في الفكر الاسلامي، ط1، مصر، 1986.

ثانياً:المجلات

- 1- رشيد، ايناس هاشم، تحليل البصمة الوراثية ومدى صحتها القانونية في مسائل الانسان القانوني ودراسة مقارنة مجلة رسالة الحقوق، 2012.
- 2- النعيمي، ليلى عزت علي، اتجاهات طلبة التعليم النفسي نحو الزواج المبكر ،مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات ، العدد الحادي عشر، 2006.

ثالثاً:الرسائل الجامعية

- 1- بوييلي، وسيلة، زواج الاقارب في المجتمع الحضري وانعكاسته على الاسرة، رسالة ماجستير، الجزائر، 2005.
- 2- صبيح، وسن عبد الحسين شرجي، دور الزواج المبكر في تحقيق الامن السكاني، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد، العراق، 2002.
- 3- القرشي، سري قاسم مطر، دور العوامل الاجتماعية في تحديد مستقبل زواج الفتاة العراقية، رسالة ماجستير ،كلية التربية بنات، جامعة بغداد، العراق، 2010.
- 4- اللطيف، نجلة عبد، اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو الزواج ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 1985.
- 5- مرنيش، اونيسه، الزواج بين الاقارب في الوسط الحضري بين التقليد والتغير، رسالة ماجستير، الجزائر، سنة 2006، ص40.
- 6- معطي، امل، زواج الاقارب والاعاقات السمعية والنطقية في معهد التربية الخاص بدمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا، 2013.

رابعاً:المعاجم

- 1- اعداد نخبة من اساتذه المصريين والعرب المتخصصين، معجم العلوم الاجتماعية، مصر، الهيئة العامة للكتاب، 1975.
- 2- بدوي، احمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1971.
- 3- دينكن، ميشيل، معجم العلوم الاجتماعية، ترجمة احسان محمد الحسن، بيروت، دار الطليعة، 1989.

سادساً:المواقع الالكترونية

- 1- شبكة انصار الحسن www.ansorh.com/./showthr_ead.php
- 2- منتديات نهر النيل www.nuhrr.com
- 3- www.mochatel.com
- 4- hawaamarriage.blogspot.com/./blog-pos
- 5- زواج الاقارب على رابط الانترنت ar.m.wikipedia.org/wiki/
- 7- على رابط الانترنت <https://www.facebook.com/shabab.alAmal/posts>
- 8- على رابط الانترنت file:///D:/Inbred_genetic_disease-Arabic.pdf